جامعة وهران 2
كلَية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس والأرطوفونيا

أثر برنامج ارشادي أسري في تخفيف الوحدة النفسية على الفتاة المغتصبة

"دراسة ميدانية"

مذكرة لنيل شهادة الماستر في عام النفس الأسري

من إعداد الطالبة:
يوسفي عائشة

تحت إشراف الأستاذة:
ا. د. بقال اسمى

السنة الجامعية

2018/2017

الشكر

الحمد لله الذي أنار لي دربة المعرفة و أعانني و وفقني على انهاء هذا العمل المتواضع.

وأتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدني من قريبي أو بعيد على انجاز هذا و تذليل ما واجهني من صعوبات, وأخص بالذكر أستاذتي المشرفة " "بقال أسمى " التي لم تبخل علي بتوجيهاتها و نصائحها القيمة التي كانت عونا لي في اتمام هذا البحث.

و أيضا لا أنسى شكر الاستاذ " هاشمي أحمد " مسؤول التخصص على المساعدة.

وأيضا العاملين بمركز

الاهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما ولا يمكن للأرقام

أن تحصي فضلهما إلى والدي الغاليين

و إلى أبنائي و اخوتي

أدامهم الله لي .

وإلى كل أساتذة وطلبة ماستر 2 علم النفس الأسري

2018-2017

الملخص:

أنَّ الشعور بالوحدة النفسية خبرة فردية معقدة ، وليست أحادية البعد ،كما أنها مزعجة تنتاب الفرد نتيجة لعدم قدرته على القيام بالتواصل البينشخصي الفعال أو نقص المهارات الاجتماعية بينه وبين الآخرين على الرغم من وجوده معهم ، و تناولت الدراسة موضوع الوحدة النفسية لدى الفتاة المغتصبة حيث أنها تعمد إلى تحاشي المواقف الاجتماعية ولا تميل إلى مشاركة الآخرين في الأنشطة والاهتمامات ، مفضلة البعد أو الصمت أو الحديث المنخفض أو الانزواء بعيداً عن الآخرين .(زكريا الشربيني،104،1994)

والوحدة النفسية إذا كان بصورة مرضية يعتبر أحد الأسباب التي تعوق الفتاة المغتصبة عن إشباع حاجاتها، وعن تحقيق التوافق الناجح المنشود ، وذلك لأنها تعوق الفتاة المغتصبة عن تحقيق التفاعل الاجتماعي الناجح (مجدي عبد الكريم ،1992، 67) ، فقد يترتب عليها اضطرابات ومشكلات عدة منها : تجنب التواصل والارتباط بصداقات ، وضعف الثقة بالنفس .

و من أجل ذلك قمنا بإعداد برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض مستوى الوحدة النفسية لدى الفتيات المغتصبات بغية دراسة فاعليته.

و قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

1-وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة التي تتلقى تدريبات البرنامج الإرشادي في مقياس الوحدة النفسية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي.

2- وجود فروق دالة بين الفتيات المغتصبات في درجة الشعور بالوحدة النفسية يعزى لمتغير مكان السكن.

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
الشكر.....	أ
الاهداء.....	ب
الملخص.....	ت
قائمة المحتويات.....	ث
قائمة الجداول و المخططات.....	ج
المقدمة.....	10
الفصل الأول: الارشاد النفسي الأسري	07
تمهيد.....	08
لمحة تاريخية عن الارشاد النفسي.....	08
مكانة الارشاد النفسي بين العلاجات النفسية.....	09
الارشاد النفسي الأسري.....	10
المرشد النفسي.....	13
المجموعة الارشادية.....	16
أهداف الارشاد النفسي الأسري	18
خطوات بناء برنامج ارشادي.....	22
الفصل الثاني: الاغتصاب.....	25
تعريف الاغتصاب.....	26
الفتاة المغتصبة.....	28

العوامل المؤدية للاغتصاب.....	29
الفصل الثالث : الوحدة النفسية	35
تمهيد.....	36
تعريف الوحدة النفسية.....	36
أشكال الوحدة النفسية.....	39
أسباب الوحدة النفسية.....	40
الفصل الرابع: الاجراءات التطبيقية	45
المنهج المتبع.....	46
أدوات البحث.....	46
حدود الدراسة.....	49
المعالجة الإحصائية..	58
الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج.....	59
خاتمة	64
قائمة المراجع.....	65

مقدمة:

وتعَدُّ الوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية الهامة التي تنتشر بين كافة شرائح المجتمع وخصوصاً لدى الشباب ، كما أنها مشكلة عامة قد تصيب الفرد في أي مرحلة من مراحل عمره، إلاّ أن أزمة الاغتصاب تمثل منعطفاً خطيراً في حياة من تتعرض له نظراً لما يطرأ عليها من تغيرات متضاربة سواء أكانت جسدية اجتماعية أم نفسية .

وهذه المشاعر غالباً ما تشير عند من تعتريها إلى الضعف النفسي والتفكك الوجداني وافتقاد التقبل والتودد والحب مع الآخرين ، مع وجود فجوة نفسية تباعد بين الإسهاب في العوامل الاجتماعية وتردد في الانسحاب في العلاقات الاجتماعية متمثلة في عدم القبول الاجتماعي والعزلة الاجتماعية .

فعندما تفتقد الفتاة المغتصبة الاتصال والاحتكاك الانفعالي أو الاجتماعي تكون النتيجة الحتمية هي الشعور بالوحدة النفسية التي هي "خبرة مؤلمة تربط التفكير بهدوء وصفاء "، فليس من الضروري أن تكون الفتاة المغتصبة معزولة فيزيقياً "لتخبر الوحدة، وبالأحرى تنبع الوحدة النفسية من افتقاد الفرد للعلاقات الاجتماعية (Sullivan , 1953 , 261) ".

وهذا ما حاولنا معرفته في بحثنا هذا الذي جزأ إلى قسمين :

القسم الأول تناول الجانب النظري: ويتضمن ثلاثة فصول بحيث تعرضنا في الفصل الأول إلى التعريف بالإرشاد النفسي الأسري و أهميته، و أسسه، أما الفصل الثاني

فخصصناه لموضوع الاغتصاب وأسبابه و النظريات المفسرة له، كما تناول الفصل الثالث موضوع الوحدة النفسية والنظريات المفسرة لها وطرق التكفل بها.

القسم الثاني خصصناه للجانب التطبيقي: و يتضمن فصلين تناول الفصل الرابع منهجية البحث، بحيث نعرض الطريقة المتبعة ووسائل القياس المستخدمة بالإضافة إلى مكان إجراء البحث وتحليل نتائج البحث ، ثم تطرقنا إلى الفصل الخامس والأخير الذي تناولنا فيه تفسير ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة :

و تعتبر الوحدة النفسية مشكلة خطيرة وخصوصاً عندما تكون الفتاة المغتصبة محل ملاحظة من قبل الآخرين، مما يدفع بها إلى اجتناب الآخرين والانزواء وعدم الرغبة بالمشاركة في المواقف الاجتماعية، الشعور بالضيق والقلق عندما تتحدث إلى الآخرين.

إلى طبيعة التركيب الانفعالي للأنثى بصفة عامة. الذي يتميز بالحساسية والرقة والمشاعر والأحاسيس فضلاً على أن الأنثى في أغلب الأحيان أكثر التزاماً ، و أكثر قيوداً ، و أكثر اتكالية ، وأقل تشجيعاً على المواجهة في نمط التنشئة الاجتماعية الذي يفرض عليها أن تتجنب مواقف بعينها . فقد يترتب عليه اضطرابات ومشكلات عدة منها : تجنب التواصل والارتباط بصداقات ، وضعف الثقة بالنفس . ومن هنا فإن الوحدة النفسية مشكلة حقيقية يجب أن تحظى بما تستحق من البحث والاهتمام ، وخصوصاً بالنسبة للفتاة المغتصبة حتى

لا تصبح اضطراباً يصعب علاجه في المستقبل والذي قد يتحول إلى اضطرابات نفسية شديدة التعقيد تتداخل أعراضها مع أعراض كثير من الاضطرابات الأخرى .

و لهذا ارتأينا إعداد برنامج إرشادي من أجل تعليم المتدربات كيفية التعامل مع الأزمات و المشكلات الانفعالية و السلوكية لدى الفتاة المغتصبة.

وبناء على ذلك، يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية :

1. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة التي تتلقى تدريبات البرنامج الإرشادي في مقياس الوحدة النفسية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي؟

2-هل توجد فروق دالة بين الفتيات المغتصبات في درجة الشعور بالوحدة النفسية يعزى لمتغير مكان السكن؟

. هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في :

أ. إعداد برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض مستوى الوحدة النفسية لدى الفتيات المغتصبات .

ب . دراسة فاعلية برنامج إرشادي في خفض مستوى القلق الاجتماعي الوحدة النفسية لدى الفتيات المغتصبات .

ج–مساعدة الاسرة في التعامل مع ظاهرة الاغتصاب.

. **أهمية الدراسة :**

– تتناول هذه الدراسة مشكلة الوحدة النفسية لدى الفتاة المغتصبة ، حيث أنهن لا تملن إلى المشاركة في المواقف الاجتماعية ، و إنما تملن إلى الصمت والحديث المنخفض . والذي تكمن خطورتها في أنها تمثل بداية الصراع والأمراض النفسية المختلفة .

– تسعى هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي بهدف مقارنة أثره في إحداث خفض مطلوب في الوحدة النفسية،

– ندرة الدراسات العربية في هذا المجال الذي يعالج مشكلة الوحدة النفسية لدى الفتاة المغتصبة والأساليب الفعالة في التصدي لها ، إضافة إلى إعداد برنامج علاجي.

مصطلحات الدراسة:

الوحدة النفسية : تعرف الوحدة النفسية إجرائياً بأنها الدرجة المرتفعة على مقياس الوحدة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية والتي تحصل عليها الفتاة المغتصبة .

البرنامج الإرشادي :

البرنامج المستخدم في هذه الدراسة هو برنامج مستند إلى مبادئ وتقنيات نظرية التعلم الاجتماعي ، وقامت الباحثة بتصميم هذا البرنامج من خلال اتباع أسلوب تحليل النظم ، والذي يستثير خمسة تساؤلات يتم من الإجابة عليها تحديد الإطار المرجعي للبرنامج .

الدراسات السابقة :

قمنا بعرض الدراسات التي تناولت أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية لخفض المشكلات العلائقية

1. دراسة هاسنس وافيري Haynes &Avery 1984 وقد هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاه العلاج السلوكي المعرفي للتدريب على المهارات الاجتماعية مع الأشخاص الخجولين ،وقد تكونت العينة من (12) من الأشخاص الخجولين ،وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية مكونة من (6) أفراد ،ومجموعة ضابطة من غير الخجولين .أشارت النتائج إلى خفض مستوى القلق الاجتماعي لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ، وكذلك زيادة القدرة على المشاركة الإيجابية في المواقف الاجتماعية.

2. دراسة كرستوف وآخرون christoff ,etal 1985 والتي هدفت إلى وضع برنامج علاجي قائم على التدريب على المهارات الاجتماعية وحل المشكلات لدى الأطفال والمراهقين ،وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (2_12) سنة ، وتم تدريب المجموعة التجريبية على إيجاد حلوك لمشكلاتهم مع الأقران ، ولتحسين

المهارات السلوكية أثناء محادثتهم مع الآخرين ، وقد طلب من أفراد المجموعة التجريبية أن يكملوا محادثات الحياة اليومية ومقياس تقدير الذات ، وقائمة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب . أشارت النتائج إلى التحسن الواضح في المحادثة مع الآخرين والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب ومدرسيهم في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

3. دراسة فيردوين وآخرون 1990 Verduyn ,etal هدفت الدراسة إلى التدريب على المهارات الاجتماعية لدى (34) طالباً تم اختيارهم من المدرسة الإعدادية ، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعة متكافئتين: تجريبية وضابطة.أما أدوات التقييم والقياس لمعرفة أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في المجموعة التجريبية من خلال المدرسين والآباء والتقارير الذاتية للطلبة أنفسهم .

وقد أسفرت الدراسة عن وجود تحسن واضح لدى أفراد المجموعة التجريبية ،وظهر هذا التحسن في النشاط الاجتماعي من خلال تقارير الآباء والمدرسين على السلوك الاجتماعي للطلبة.

4. دراسة مارجيتا 2001 Margita هدفت إلى دراسة المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المهملين تعليمياً، ومعرفة أثر برنامج تدريبي لتسهيل المهارات الاجتماعية لديهم .وقد تكونت العينة من (24) طفلاً تم تقييمهم من قبل الآباء والمعلمين والأقران على أنهم يعانون من مشكلات اجتماعية . وقد استخدم في البرنامج المقترح مجموعة من الفنيات هي :النمذجة (Modeling) ولعب الأدوار Role playing والتغذية المرتدة Feed back. أشارت

النتائج إلى تحسن واضح في المهارات الاجتماعية لأفراد العينة التجريبية وخصوصاً في مهارات الاستماع وطلب المساعدة والاعتذار .

5. دراسة مجدي عبد الكريم حبيب (1992) بعنوان الخجل كبعد أساسي للشخصية دراسة ميدانية لدى عينتين من طلاب المرحلة الجامعية .وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في درجة الخجل إضافة إلى الكشف عن البنية الاحتمالية العاملية لاختبار الخجل .وتكونت العينة من (278) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، حيث طبق عليها اختبار "مكروسكي للخجلMc Crosky Shyness" ، اختبار التقرير الذاتي لقلق الاتصال، اختبار الكفاءة الاجتماعية ، اختبار الخجل المتوازن. كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في متغيرات الدراسة لصالح الإناث.

الفصل الأول: الارشاد النفسي الاسري

1. **تمهيد.**
2. **لمحة تاريخية عن الارشاد النفسي.**
3. **مكانة الارشاد النفسي بين العلاجات النفسية.**
4. **تعريف الارشاد الاسري.**

5. تعريف المرشد النفسي.

6. تعريف المجموعة الارشادية.

7. أهداف العلاج النفسي.

8. خطوات بناء برنامج ارشادي.

تمهيد:

الارشاد الاسري عملية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم لأفراد الاسرة لمساعدتهم على فهم أنفسهم وادراك المشكلات التي يعانون منها, و الانتفاع بقدراتهم و افكارهم في التغلب على هذه المشكلات.**(عياد، ص9),** وفي هذا الفصل سوف أتطرق الى مكانة الارشاد النفسي بين الاساليب العلاجية النفسية, تعاريف الارشاد النفسي الاسري, وايضا مبادئه و أهميته.

لمحة تاريخية عن الارشاد النفسي الأسري:

ظهر الإرشاد الأسري و العلاج الأسري و استقر في الولايات المتحدة ودول غرب أوروبا منذ السبعينات،و منذ ذلك الحين وهو يكتسب آفاقا جديدة في أماكن شتى من خلال ما يكتب من أنصار جدد من المرشدين و المعالجين الذين يرون فيه أسلوبا أكثر كفاءة من غيره،رغم أن هناك بعض العوامل أيضا التي ساعدت على ظهور هذا النوع من الإرشاد و العلاج قبل تلك الفترة،و هي فترة اتي تميزت بسيادة الاتجاه التحليلي النفسي الذي استقطب اهتمام وجهود كثير من المعالجين.

وقام (ماثان أكرمان) (Ackerman .N) أحد مشاهير التحليل النفسي بإنشاء أولى مستشفى في الولايات المتحدة الأمريكية للصحة النفسية للأسرة،و قد ظهر من ملاحظاته الأساسية في مقابلاته مع الأطفال و الآباء و الأمهات أن نجاح علاج الفصام لا يتم إلا إذا كان نظام الأسرة يسمح بحدوث تغيرات سلوكية دائمة التي يتطلبها العلاج،و إلا فإن كل المحاولات العلاجية ستنهار و ينكص المريض بسبب التأثيرات الأسرية غير المرئية.

و هذا يمكن القول أن التقدم في الإرشاد و العلاج الأسري قد حدث عندما بدأت الرؤية تنتقل من العضو المريض نفسه إلى رؤيتها في العلاقات المرضية مع والديه مثلا،أو في رؤيته على أنه يعكس في اضطرابه جانبا محددا من مرض والديه أو أسرته.وقد كان لكثير من العلماء أمثال سوليفان،و فروم، و إيريكسون و هورني تأثير واضح في الإرشاد و العلاج الأسري من خلال نظرتهم إلى العصاب باعتباره اضطرابا في العلاقات الشخصية المتبادلة.

أول مركز للإرشاد النفسي تأسس في جامعة مينيسوتا وقد حصلت في هذا المجال على المرتبة الأولى من بين جامعات الولايات المتحدة الامريكية وكان من أساتذتها أول رئيس تحرير للدورية الاهم في علم النفس الارشادي "**البروفيسور جلبرت ن** ". وأول برنامج تدريبي حصل على جائزة من طرف الرابطة الامريكية لعلم النفس الارشادي سنة 1952.**(سليمان ،2009 :ص55).**

و لقد بدأ الارشاد الاسري يتطور وتتضح معالمه في الستينات من هذا القرن ، وحدث تقدم في الارشاد النفسي الاسري عندما بدأت تتغير النظرة للمرض النفسي ، فبدلا من النظر للمرض النفسي في المريض نفسه أصبح ينظر للمرض النفسي عند المريض من خلال علاقاته الاسرية ، ثم ادراك صلة الاسرة كلها بالمشكلة التي يعاني منها المريض ، وكما ينظر إليه أيضا على أنه الممثل و المعبر على العلاقات المرضية داخل الاسرة. **(الزعبي ، 2013: ص 254).**

مكانة الارشاد النفسي بين الاساليب العلاجية النفسية:

الارشاد النفسي هو أحد فروع علم النفس يهتم بمساعدة الناس الاسوياء على حل مشاكلهم بأنفسهم في مجال معين سواء التعليمي أو الاسري أو المهني أو الجنسي...وغيرها مما لا يدخل في نطاق الامراض النفسية و العقلية, وذلك بإسداء النصح إليهم وتزويدهم بمعلومات جديدة أو تأويل نتائج الاختبارات النفسية التي تجرى عليهم او تشجيعهم على الافصاح عن متاعبهم أو انفعالاتهم.

مع أنه يستهدف عادة إعانة الأسوياء إلا أنه يتدخل أحيانا في حصص العلاج النفسي و ذلك لكون المفحوصين ليسوا مرضى أو مضطربين بالمعنى الحقيقي للمصطلح.**(علي ،2014:ص 235).**

يوضح رمضان القذافي 1997 بان الارشاد الاسري نوع من التدخل العلاجي في نطاق الاسرة كمجموعة مترابطة وذلك من أجل إحداث تغيير فيها ويتم النظر إلى الاسرة من خلال العلاقة الارشادية كوحدة خاضعة بكاملها للإرشاد.**(الحسيني ،2015:ص 35).**

مفهوم الارشاد الاسري:

يقصد بالإرشاد :عملية تفاعل تحدث في موقف معين بين شخصين أو أكثر أحدهما المرشد و الآخر المفحوص بهدف تسهيل حدوث تغيرات في سلوك المفحوص تمكنه من الوصول إلى حلول مناسبة لمشكلته واحتياجاته. فالإرشاد هو عملية تعلم تركز على النمو الشخصي و اكتساب اتجاهات و مهارات ضرورية و تطويرها و استخدامها لحل المشكلات التي تواجههم وذلك لمساعدة اطفالهم و الاهتمام بالتوافق الاسري الجيد.**(السيد، 2012: ص 85).**

يمكن تعريف الإرشاد الأسري على أنه عملية يقوم بها المرشد النفسي من أجل تقديم المساعدة للأسرة بما فيها الوالدان و الأبناء للتغلب على المشكلات التي تواجههم،و يقوم الإرشاد الأسري على أساس الوحدة الديناميكية المتكاملة للأسرة و ما تحويه من عناصر

تتفاعل فيما بينها ككيان مستقل،و لأجل ذلك يتم الإرشاد الأسري بشكل جماعي بحيث يشمل الإرشاد كل أفراد الأسرة و ليس فردا واحدا بعينه. و بالتالي فإن الإرشاد الأسري يقوم ب:

- معالجة الفرد كإنسان يعيش وسط اجتماعي.
- زيادة التفاعل و النشاط الاجتماعي بين أعضاء الأسرة الواحدة.
- السعي نحو إعادة التوافق الأسري و التقليل من السلوكات الغير سوية.

أشارت الاستراتيجية الوطنية للإرشاد الأسري في الأردن التي أعدها المجلس الوطني لشؤون الأسرة سنة2009 "إلى أن الارشاد الأسري هو عملية مساعدة أفراد الاسرة في فهم الحياة الاسرية ومسؤولياتها لتعزيز وتحقيق الاستقرار و التفاهم و التوافق داخل الاسرة الواحدة".

وقد عرفت الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي 1981 بأن الارشاد النفسي الاسري عبارة عن مجموع الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الارشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الانساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الايجابي للأسرة بهدف اكتساب مهارات جديدة تساعدهم على تحقيق مطالب النمو و التوافق مع الحياة و اكتساب قدرة اتخاذ القرار.**(الريحاني، 2010: ص 15).**

كما عرف الحياني 1989 الارشاد النفسي الاسري بأنه عملية مساعدة أفراد الأسرة جميعا للوصول إلى الحالة الاجتماعية السائدة في محيط أسرة متزنة و متفاعلة مما يولد أسرة

متكيفة . و الارشاد الاسري يحاول مساعدة الاسرة على معرفة أسباب مشكلاتها و المساعدة في حل هذه المشكلات.**(الزعبي، 2013: ص 253)**.

و يعرف حامد زهران 1998 الارشاد الاسري بانه عملية مساعدة أفراد الاسرة الوالدين الاولاد و حتى الاقارب فردى أو جماعات في فهم الحياة الاسرية و مسؤولياتها, لتحقيق الاستقرار و التوافق الاسري, و حل المشكلات.**(زهران، 1998 :ص 451)**.

ويعرفه علاء الكفافي 1999 بأنه أحد انماط الارشاد النفسي ويركز على الاسرة كوحدة حتى يتم علاج المشكلة المستهدفة في إطار الوحدة الاسرية . و يمكن أن يحضر الجلسات الارشادية أعضاء الاسرة أو بعضهم فقط أو الوالدان أو حتى أحدهما وذلك في سبيل تحقيق نفس الاهداف حتى يتحقق التوافق الاسري.**(بخش،2001: ص4)**.

يمكن تعريف الإرشاد الاسري أيضا على أنه عملية يقوم بها المرشد من أجل تقديم المساعدة للأسرة بما فيها الوالدان و الابناء للتغلب على المشكلات التي تواجههم . و يقوم الإرشاد الاسري على أساس الوحدة الديناميكية المتكاملة للأسرة و ما تحتويه من عناصر تتفاعل فيما بينها ككيان مستقل . و لأجل ذلك يتم الإرشاد الأسري بشكل جماعي بحيث يشمل الإرشاد كل أفراد الأسرة و ليس فردا واحدا بعينه و بالتالي فالإرشاد الاسري يقوم ب:

- معالجة الفرد كإنسان يعيش في وسط اجتماعي .
- زيادة التفاعل و النشاط الاجتماعي بين أفراد الاسرة الواحدة.

السعي نحو اعادة التوافق الاسري و التقليل من السلوكيات غير السوية و الشاذة.**(ملحم، 2008 :ص 348).**

وعلى ضوء ما سبق يمكن استخلاص التعريف التالي:

الارشاد النفسي هو مجموع الخدمات المخطط لها و المنظمة , و التي تهدف إلى مساعدة الأسرة على فهم تركيبتها من كافة الجوانب العلائقية ,و التواصلية , و الانفعالية , و الاجتماعية , لأن هذا ما يمكنها من فهم وتحديد مشكلاتها , وتغيير سلوكياتها , و اشباع حاجاتها , و استغلال امكانات أفرادها , و مهاراتهم , و ميولهم , و استعداداتهم , وكذا استغلال البيئة المحيطة بهم ليتمكنوا من حل مشاكلهم , و ذلك لكي يتوصلوا إلى تحقيق التكيف و التوافق النفسي داخل الاسرة.

تعريف المرشد النفسي :

المرشد: conseiller

المرشد النفسي هو عادة المسئول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد نفسها. ويطلق عليه أحيانا مصطلح "مرشد التوجيهConseiller d'orientation"أو "مرشد الصحة النفسية Conseiller en santé " mentale. وحيث أن المرشد هو الشخصية المحورية في فريق الإرشاد النفسي فإنه من المفيد تحديد أهم خصائص المرشد الناجح، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

-معرفة الذات والإمكانات.

-التخصص والتجدد العلمي والعملي.

-الاهتمام بالعملاء وفهم سلوكهم "وليس الحكم على سلوكهم."

-المهارة في إقامة علاقة إرشادية.

-الثقة في النفس والقدرة على كسب الثقة والمصداقية.

-احترام الذات واحترام العملاء.

-حب تقديم المساعدة والرعاية لمن يطلبها.

-الاهتمام بالآخرين أكثر من التمركز حول الذات.

-القدرة على المساعدة الفاعلة للعملاء.

-القدرة على الدخول في مشكلة العميل والخروج منها.

-التمسك بأخلاقيات المهنة.

إعداده:

يتم إعداد المرشد النفسي علميا في أقسام علم النفس بالجامعات، ويتم تدريبه عمليا في مراكز الإرشاد والعيادات النفسية الملحقة عادة بهذه الأقسام أو في المدارس وغيرها من المؤسسات

تحت إشراف الأساتذة والخبراء، ويتطلب الإعداد العلمي والعملي اهتماما خاصا، فهو يحتاج إلى دراسة خاصة وتدريب خاص في طرق الإرشاد النفسي ومجالاته المتعددة.

وإلى جانب الإعداد العلمي والعملي، يجب الاهتمام بالإعداد المهني الخاص للمرشد النفس حسب المؤسسة التي عمل بها. فمثلا يختلف الإعداد المهني الخاص للمرشد المدرسي الذي يعمل في إطار تربوي، ويكاد يطلب أن يعد بحيث يطلق عليه "المرشد المربي" يختلف إعداده عن إعداد مرشد يعمل في مؤسسة صناعية أو في عيادة نفسية.

وإذا كان المرشد النفسي يعمل في إطار العيادة النفسية، فإنه يتخصص غالبا في الإرشاد العلاجي، ويطلق عليه "المرشد النفسي العلاجيConseiller clinique".

يضاف إلى ذلك أهمية مراعاة خصائص المرشدين الفعالين مثل القدرة العقلية، والبراعة في مواجهة المشكلات الإرشادية، والاستقلالية، والاعتماد على الذات، والثبات العاطفي، والنضج في مواجهة الحقيقة. ويدرس مرشدو الصحة النفسية: التقييم والقياس النفسي، وإرشاد الصحة النفسية في المدرسة والزواج والأسرة وعالم المهنة، والوقاية من الاضطرابات النفسية، وطرق وأساليب ومهارات الإرشاد النفسي، والأمراض النفسية وعلاجها، والطرق المتعددة للعلاج النفسي، هذا بالإضافة إلى التدريب العملي الميداني، وتدريب عملي في ورش عمل، وقراءات ودراسات حرة، وخبرة علاجية عملية تحت الإشراف.**(زهران ،1998:ص ص 530-532).**

دور المرشد النفسي الأسري:

عمل المرشد الأسري الأساسي كما **Bell**مساعدة الاسرة في الوصول إلى حلول **1975** هو يرى **بل**

لمشاكلها بنفسها و لنفسها, وليس فقط تقديم المعلومات لها من قبل المرشد. وهذا من شأنه أن يساعد الاسرة ليس فقط في حل مشاكلها الحالية و إنما أيضا في اكتسابها خبرة للمستقبل. **(الزعبي ،2013 :ص 257).**

وهو الشخص المتخصص المؤهل و المدرب تدريبا جيدا على ممارسة مهنة الارشاد النفسي ضمن أهدافه و برامجه و خطواته , و يتمتع بالخصائص التي تميزه بشكل أفضل , و أهم تلك الخصائص الذكاء و الانفتاح و التقبل و الاتزان و الاستقرار و الهدوء و ادارة الحوار و النقاش و النشاط و الحيوية و الالتزام الاخلاقي و الصدق و الامانة .**(أبو أسعد، 2009:ص 19).**

المجموعة الارشادية:

هي مكان آمن يتحدث فيه الافراد عن الصعوبات التي يعانونها , في جو يتصف بالتقبل غير المشروط يخلو من اللوم و الانتقاد , و مما يدفع الافراد للتعبير عن مشاعرهم و أفكارهم و وضع البدائل المشتركة و المناسبة. **(المشاقبة، 2008 :ص 169).**

و المجموعة الارشادية تتشكل من افراد أسوياء , و تكون الموضوعات التي هم بحاجة للمساعدة فيها شعورية مثل الاتصال داخل الاسرة و نوبات الغضب و العدوانية , و يتولى المرشد النفسي في المجموعة دورا مباشرا و فعالا حيث يستخدم أساليب الاقناع اللفظية بالإضافة إلى الاختبارات النفسية و تمارين الاسترخاء.

و تمثل المجموعة الارشادية إطارا خاصا يشعر الاعضاء داخله بالأمن مما يساعدهم على القيام بمحاولات لحل مشاكلهم أو تغيير سلوكهم . والمجموعة الارشادية نوعان :

المجموعة الطبيعية: وهي المجموعة التي تم تأسيسها مسبقا دون تدخل من المرشد مثل الاسرة و يكون أعضائها معروفين ليغض قبل البدئ بعملية الارشاد و لايحتاجون لعملية انتقاء , بل يتعامل معها المرشد بالتشكيلة التي وجدت عليها.

المجموعة حديثة التكوين : هي المجموعة التي يقوم المرشد بتكوينها من أفراد لم يسبق لهم التعارف و ذلك من أجل تحقيق أهداف ارشادية مشتركة. **(الخطيب ، 2007: ص ص 170 -171).**

مفهوم العلاقة الارشادية:

العلاقة الارشادية هي علاقة تبادلية مت التأثير و التأثر بين المرشد (المعالج) و المفحوص أو المفحوصين , ونمط العلاقة السائدة بينهما يؤثر في اختيار الأسلوب أو التقنية المناسبة

لمساعدة المفحوص كما أن نوع الاسلوب الارشادي العلاجي المستخدم يؤثر في نمط العلاقة الارشادية.**(الخطيب ، 2007 :ص 91)**.

أهداف وأهميه الإرشاد النفسي الاسري:

تهدف عملية الإرشاد النفسي مثل العلاج النفسي إلى احداث تغيير في شخصية العميل أو المريض, كما تهدف إلى تغيير سلوكه أو ادراكه أو معرفته بنفسه و بالظروف المحيطة به و ادراكه للعلاقة بينه وبين الآخرين, و العملاء يأتون لأخصائي الارشاد النفسي كي يبحثون عن حل لمشاكلهم و يسألون النصيحة فيما يفعلون, و يعمل المعالج على تخليص المريض من مشاعر الغضب و القلق و العدوان, و كيفية التحكم في مشاعره و رغباته و كذا تغيير بعض قيمه الاساسية.

وهناك أهداف أخرى نعرضها في:

تحقيق الذات *Autoréalisation:

الهدف الرئيسي للإرشاد هو العمل مع المفحوص لتحقيق ذاته و المقصود بها هو العمل معه حسب حالته سواءً كان يعاني من نوبات غضب أو عدوان أو تأخر دراسي....الخ, و ذلك للوصول إلى درجة الرضا عن نفسه.

***تحقيق التوافق Ajustement:**

أي احداث تغيير و تعديل في سلوكياته حتى يحدث التوازن بينه و بين بيئته , و هذا التوازن يضمن اشباع حاجات الفرد و مقابلة متطلبات البيئة , و من مجالات تحقيق التوافق ما يلي :

- تحقيق التوافق الشخصي.
- تحقيق التوافق التربوي .
- تحقيق التوافق المهني .
- تحقيق التوافق الاجتماعي.

***تحقيق الشخصيةL'accomplissement personnel:**

أي مساعدة المفحوص في حل مشكلاته بنفسه و يتضمن ذلك التعرف على أسباب و أعراض مشكلته و العمل على إزالتها.

و كما يمكن اجمال أهم أهداف الارشاد النفسي في ما يلي:

1) تدعيم قنوات الاتصال و التواصل بين الاسرة الواحدة سواء كان لفضيا أو غير لفظي.
2) تعديل بعض القيم و الاتجاهات السلبية بين أفراد الاسرة.
3) مساعدة الاسرة في مواجهة المشكلات التي تقف عائقا أمام تحقيق التكيف.**(ملحم ، 2008 :ص 349)**.
4) احداث تغيير ايجابي في سلوك المفحوص.

5) المحافظة على صحة الفرد النفسية.

6) المساعدة على حل المشكلات التي تعرض لها المفحوص.

7) تغيير و استبدال العادات الخاطئة بأخرى سليمة و مقبولة .

8) مساعدة المفحوص على اتخاذ القرار المناسب. **(الخطيب ، 2007 :ص 38).**

خدمات الارشاد الاسري:

من بين الخدمات العامة التي يقدمها الارشاد الاسري ما يلي:

- **التربية الاسرية** تقديم برامج ارشادية مختلفة في كيفية تربية الاطفال و حسن التكيف داخل الاسرة.
- **الخدمات الاسرية** توضيح العلاقة التي تجمع بين الابناء الآباء و كيفية التربية السليمة.
- **الخدمات الاجتماعية** تقديم ارشادات جماعية اجتماعيةللأسرة لتوضيح بعض المشكلات العامة التي تعاني منها الاسرة.**(عيسى ، 2012 :ص 93).**

فوائد الارشاد النفسي الاسري:

تتمثل فوائد الارشاد الاسري بفوائد على مستوى الفرد, وعلى مستوى الاسرة وتتضمن ما يلي :

- زيادة الوعي المجتمعي بمفهوم الاسرة السوية و الصحية.
- التعريف بالمشكلات التي تؤدي إلى توتر العلاقات الأسرية.
- العمل على معالجة المشكلات الاسرية و الوقاية منها.
- تشجيع مهارات الحوار و التواصل الفعال بين أفراد الاسرة.**(دليل الارشاد الاسري 2011ص9)**.

الجدول رقم (1) يوضح الفرق بين الارشاد النفسي الاسري والعلاج الاسري و العلاج الجماعي

الارشاد النفسي الاسري	العلاج الاسري	العلاج الجماعي
***من حيث الاهداف:** ❖ مساعدة الاولياء. ❖ تقديم معلومات ونصائح للأسرة من اجل تحسين سلوكياتهم وتصرفاتهم مع أطفالهم ***من حيث الأدوات:** ❖ الارشاد و النصح. ❖ الاصغاء. ***من حيث التقييم:** ❖ انخفاض نوبات الغضب لدى الاطفال.	***من حيث الاهداف:** ❖ العمل على تعديل النسق الاسري غير السوي. ❖ تسهيل الاتصال و الاحوار بين أفراد الاسرة. ❖ التعمق في المعاش النفسي و الاسري. . ***من حيث الادوات:** ❖ استعمال تقنيات العلاج الاسري. ***من حيث التقييم:**	***من حيث الاهداف:** ❖ التأثير المتبادل من طرف الجماعة. ***من حيث الادوات:** ❖ التمثيل العلاجي ❖ المناقشات و المناظرات ***من حيث التقييم:** ❖ تقليل شعور المريض بالعزلة ويخلق التكيف داخل

	❖ تفعيل الحوار و الاتصال داخل الاسرة.	الجماعة.

الاعتبارات الواجب مراعاتها في عملية الارشاد الاسري:

وجب على المرشد أن يراعي بعض الاعتبارات عند العمل مع الاولياء:

I. أن يوضح للوالدين طبيعة المشكلة التي يعاني منها طفلهما بطريقة موضوعية.

II. أن يجتمع بكلا الوالدين كلما كان ذلك ممكنا فذلك يساعد على تفعيل التواصل بينهما ويعدهما للتعامل مع الوضع بطرقة أفضل.

III. استخدام اللغة التي يستطيع الوالدان فهمها و تذكر ضرورة تجنب المصطلحات العلمية المتخصصة التي لا تعني شيئا للوالدين.

IV. مساعدة الوالدين على فهم مشكلة طفلهما فلا يتوقع أن الأمر واضح لهما.

V. تزويدهما بالقرارات المناسبة و يعمل على اتاحة الفرصة لهما لمناقشة المشكلة.**(الحسيني ،2005: ص ص36_37).**

خطوات بناء برنامج ارشادي :

1. تعريف البرنامج الارشادي:

هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية سواء الفردية أو الجماعية وذلك بهدف مساعدة الافراد, وباختصار فإن البرنامج الارشادي النفسي يحاول الاجابة على الاسئلة التالية:

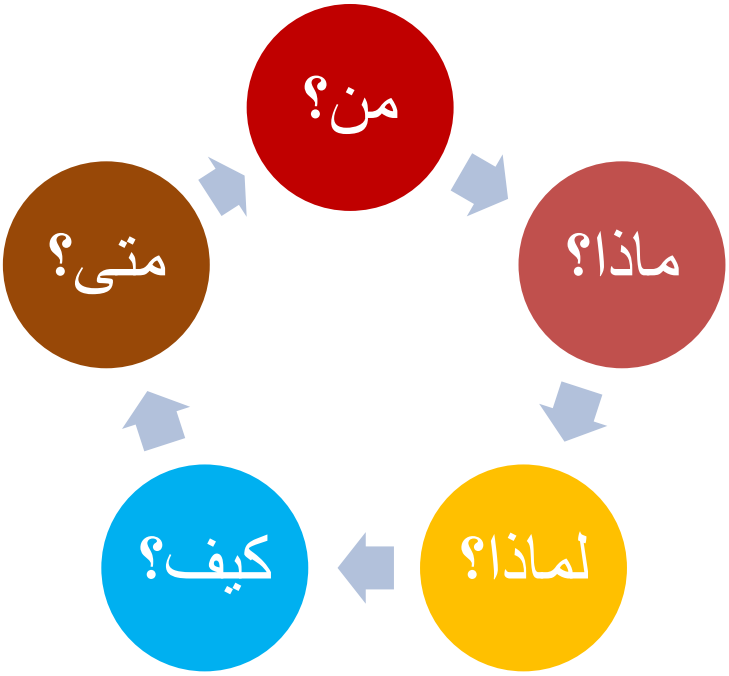

(الشكل رقم 1)

(اسماعيلي ،2011:ص139).

أي من يقوم بالعملية الارشادية؟ , و ما موضوعها؟ , و ما الغرض منها ؟ و إلى ما تهدف؟ , و ما هي الكيفية التي تقدم بها؟ , و ما هي الحدود الزمنية للعملية الارشادية (متى تبدأ و متى تنتهى)؟.

2. التخطيط للبرنامج:

- موضوع البرنامج.
- الهدف من البرنامج.
- الوسائل و الطرق السجلات, الاختبارات, و المقاييس.
- تحديد الامكانيات.
- تحديد الخدمات التي يقدمها البرنامج .
- اتخاذ الاحتياطات لمقابلة المشكلات التي قد تطرأ.
- تنفيذ البرنامج. يحتاج التنفيذ الى الاجراءات و التدابير الاتية:

- العمال على نجاح وتحقيق أهداف البرنامج.
- تحديد المواضيع التي تناقش أثناء الجلسات.
- تحديد خطة زمنية للتنفيذ وتقديم الخدمات.
- استخدام وسائل و طرق متطورة في تنفيذ البرنامج.

الفصل الثاني : الاغتصاب

1) تمهيد.

2) تعريف الاغتصاب.

3) الفتاة المغتصبة.

4) العوامل المؤدية للاغتصاب.

1-تعريف الاغتصاب:

يعرف الاغتصاب على أنه ايلاج جنسي،يحقق من خلاله الفرد وهو عادة الذكر علاقته الجنسية باستعمال القوة،العنف و الإكراه، و بدون موافقة الطرف الآخر بمعنى تكون الضحية مرغمة أو غياب الرضا التام.

التعريف الاجتماعي للاغتصاب:

رغم أن التعريف الاجتماعي للاغتصاب غير محدد في قالب معين لكن نستطيع تعريفه على أنه فعل لا أخلاقي منافي لقيمنا الاجتماعية المستمدة من ديننا الحنيف،يقوم به الرجل على المرآة تكون نتيجته فقدان العذرية التي هي ورقة القبول الاجتماعي للمرأة و بالتالي يقدر دورها.

تقول نوال السعداوي:"كل قيمة المرأة تنحدر في بعض القطرات من الدم التي يمكن أن تقع بفعل أي حادث".

تعريف المرأة:

إن في نظر الكثيرين تشبه الطفل في ثورة عواطفها و لحبها للانتقام،و عند الآخرين أنها مخلوق ينطوي على نفسه و ينكمش على ذاته،و يجد متعة كبرى في الهوى المتبادل في نعيم الطمأنينة و في دائرة الزوج حيث الهدوء و الاستقرار فهي تنصح قبل الرجل و من أدق التعبيرات التي تعبر عن قدرة المرأة على أن تأتي بأفعال و مهارات كثيرة.

المرأة و ما تحتاجه من الرجل:

من جل ما تحتاجه المرأة من الرجل ما يلي:

1. الرعاية:إن إظهار الاهتمام بمشاعر المرأة و اعتناء الرجل بكل ما يرفع من شأنها لابد أن يؤدي إلى سعادتها مما يزيد ثقتها بنفسها،فتصبح أكثر انفتاحا و استقبالا لمزيد من المشاعر.

2. الفهم و التفهم:يتولد لدى المرأة احساس ايجابي،عندما تشعر أن هناك من يستمع إليها و يفهمها و كلما شعرت باهتمامه بالاستماع إليها و فهم مشاعرها سهل أن تمنحه القبول الذي هو من صميم احتياجاته الأساسية،لذا فالمرأة تحتاج من الرجل أن يصغي لحديثها ليساعدها على الخروج من دائرة الأحاسيس.
3. الاحترام:الاحترام لدى المرأة هو أن تشعر باحترام الطرف الآخر لها،و يتحقق هذا الاحتياج إذا تجاوب الرجل معها مقرا حقوقها و أمانيها و معطيا لها أولوية خاصة.فحين تتأكد المرأة من احترام الطرف الآخر لها يسهل عليها أن تمنحه التقدير الذي يستحقه و يحتاجه الرجل بدوره.
4. الاعتراف بحقها كشريك في الحياة:إن الأمور الهامة بالنسبة للمرأة أن يعترف الرجل بحقها في أن يكون لها رأي خاص و أحاسيس خاصة دون اندفاع نجو معارضتها دائما أو الاختلاف معها بصفة مستمرة.كما تحتاج المرأة من الرجل أن يفهم مشاعرها و تعبيرها بطريقة صحيحة.
5. الاهتمام و الاخلاص الشخصي:تحقق المرأة تقدما حقيقيا و انتعاشا في حياتها إذا تأكدت من مشاعر خاصة التي يكنها شريكها اتجاهها،إذا كان يخصها بكل حب و تقدير فإذا وصل إليها أنها شخصية ثمينة ذات اعتبار حقيقي عنده يسهل عليها أن تظهر مشاعر الإعجاب بالرجل،تلك مشاعر التي تولد داخله الإحساس بالأمان.

6. تأكيد الحب:الرعاية و الفهم و الاحترام و الاعتراف بمشاعر المرأة بمنزلة اشباع تلقائي للاحتياج في حياتها.وهو الاحتياج إلى الطمأنينة و الشعور بالأمان،و يتأكد ذلك بأن يظهر لها الرجل الحب و يعبر عنه بالقول و الفعل.

2-الفتاة المغتصبة:

العذرية حسب المنظور الأنثروبولوجي:

كانت الشعوب البدائية تعطي تقديرا كبيرا لعذرية الفتاة فكان هذا التقدير متمثل ف إبقاءها غير ملموسة من أي رجل حيث كانت الفتاة مطالبة بأن تبقى طاهرة لحظة زواجها و معنى ذلك أن لا تأتي لزوجها بذكريات علاقات جنسية مع رجل آخر سبقه في جسدها.

معنى فض غشاء البكارة عند الفتاة:

هو أهم حدث في حياة الفتاة و الشيء المميز للقائها الشرعي بشريك حياتها،هذا الغشاء يشكل حلقة غشائية تغطي مدخل المهبل بكامله تقريبا و على الرجل تمزيقها أو توسيعها من أول ايلاج،ففي فض هذا الغشاء أثر كبير في نفسية الفتاة بسبب فقدانها الجزء المقدس من جسدها الذي طالما حافظت عليه و مجته فكيف تراها تتخيل تراها تتخيل نفسها من دونه.

الحالة الجنسية للمرأة بعد الاغتصاب:

ينتاب المرأة بعد الاغتصاب الإحساس بالنفور من الجنس و لمدى طويلة بسبب تذكر الضحية لتفاصيل جريمة الاغتصاب و نتيجة احساسها بالذل و المهانة و إحساسها بأن أي رجل سيعاشرها حتى ولو كان زوجها سوف يسبب لها الأذى الذي أصابها سابقا وتبدأ عملية النفور بعد الحادث مباشرة حيث تشعر معظم النساء بالضيق وترفض ممارسة الجنس لأيام أو ليال كثيرة،و كثيرات منهن يعجزن عن التمتع و لا يشعرن بالسعادة الجنسية و كثيرات يشعرن بالقرف و النفور من بعض التصرفات الجنسية و التي فرضت عليهن أثناء الاعتداء.

3-العوامل المؤدية للاغتصاب:

1-العوامل الاجتماعية:

تكثر نسبة جرائم الاغتصاب في الجو الدافئ المعتدل و يمكن تفسير هذا بسببين أولهما أن النشاط الجنسي للرجل له عدة دورات بحيث يصل إلى ذروته في الربيع و أوائل الصيف،أما السبب الثاني فمؤداه أنه في الجو الدافئ يطول الوقت الذي يمضيه الناس خارج مساكنهم فيزداد الاتصال بينهم كما يكثر كذلك بينهم الاحتكاك فقد أثبتت بعض الاحصاءات الرسمية بأن الحرارة تثير بعض الأشخاص ذوي الحساسية أو من لديهم استعداد للتعدي على الآخرين أو التحرش بهم.

2-العوامل النفسية:

تتعدد الأسباب النفسية وراء ارتكاب جريمة الاغتصاب منها:

1. تفريغ شحنة العدوان:إن غاية الاغتصاب ليست إشباع الحاجة الجنسية فقط بل كذلك غايته تفريغ شحنة العنف و العدوان التي تمتلئ بها نفس المتعدي على شخص الضحية،،و هذا قد أكد بعض العلماء أن أحاسيس العنف و الكره هما السببان الرئيسيان وراء الاغتصاب كما يلعب الغضب دورا فعالا في الانتقال إلى الفعل العدواني فيصبح الجنس وسيلة للتعبير و التخلص من مشاعر الغضب المكبوت.
2. السيكوباتية: إن من أغرب الصفات اللاسوية التي تميز السياكوباتيين اللامبالاة و عدم الاهتمام إطلاقا بمشاعر الآخرين و الأنانية المتمركزة حول الذات و الاندفاع،حيث يميل السيكوباتي العدواني إلى الاستيلاء على ما يريد في الحال بصرف النظر عن حاجات أو حقوق أشخاص آخرين.
3. السادية: تتركز فكرة السادية على تحقير الآخرين و إذلالهم في سبيل إعلاء شأن الذات،و يكمن جوهر السادية في نظر أنطونيني في البحث اليائس عن الأنا،في الحاجة إلى توكيد الذات،في دفع الآخر إلى الاستجابة إلى الحقيقة الذاتية،يقول السادي:"يجب أن تلاحظ وجودي،إذا لم تلاحظه بمحبتي فعليك أن تدركه من خلال ألمك،إني أنا من يجعلك تتألم في ألمك تعترف بوجودي الذي يصبح أكثر واقعية بمقدار ما تكثر معاناتك".و رغبة الإيلام ليست عامة بل تقتصر على العلاقة

الجنسية،فهي إذا "انحراف جنسي ... يكون فيه ايلام الطرف الآخر مثيرا للرغبة و المتعة الجنسية".

4. الماسوشية: هي ارتكاب جريمة بغية الحصول على العقاب و إشباع نزعة ايلام نفسه،و قد أطلقت مدرسة التحليل النفسي على هذه الظاهرة تسمية "الجريمة و المجرم" الناتج عن الشعور بالأثم.

4-آثار الاغتصاب على النفس:

تتنوع مشاعر المغتصبة بعد الاغتصاب بين الإحساس بالصدمة و عدم التصديق لما حصل وكذلك الاكتئاب و الرغبة في الانتحار، الخوف و فقدان الثقة بالنفس مع إحساس قوي بالذنب.

أ- الاكتئاب و الانتحار:تنتاب الكثيرات من ضحايا الاغتصاب حالات اكتئاب شديد تشعر معها بالحزن و بأنها فقدت معنى وجودها فترغب بالموت ووضع حد لحياتها فقد دلت الأبحاث التي جرت في بيتسبورغ عام 1979 أن 50% من النساء اللواتي بلغن من الاغتصاب يعانين من اكتئاب قوي إلى متوسط و كثيرات منهن تظهر عليهن عوارض هذا الاكتئاب مثل عدم الرغبة في الحياة و عدم القدرة على التغلب على المشكال،فقدان الأمل و الإحساس بأن الوضع لا يمكن أن يتحسن و في بعض الأحيان قد تكون الرغبة بالموت هي حاجة للهرب من وضع الاغتصاب المستمر كما هو الحال في حالة اغتصاب المحارم.

ب- الخوف و فقدان الثقة بالنفس و الآخرين:تصبح الضحية بعد الاغتصاب شديدة الخوف،مثل الخوف من المواقف التي يذكر بالاعتداء أو المعتدين أو الخوف من تتعرض للتجربة مرة أخرى وقد أشار الأخصائي النفسي الدكتور عطوف ياسين إلى أن المرأة التي تغتصب مرة واحدة تكون عرضة أكثر من غيرها للاغتصاب مرة أخرى.

و السبب في ذلك قد يعود إلى انتشار خبر بين الناس مما يجعل من يعرف الخبر يتجرأ على هذا الفعل معتبرا بأن الفتاة لن تخسر شيئا إضافيا.

ت- الإحساس بالذنب:إن من نتائج فقدان الثقة بالنفس البعد عن المجتمع و البحث عن الوحدة لإحساس الضحية بأن كل الناس يلومونها على الفعل و يعتبرونها مشاركة وموافقة على الفعل و يعود السبب في إحساس المغتصبة بالذنب إلى نظرة المجتمع بشكل عام و الرجل بشكل خاص إلى المرأة.

ث- الإحساس بالدونية:من المشاعر التي تنتاب الفتاة بعد تعرضها للاغتصاب هو إحساسها بالدونية و الذل و هذا بدوره ينتج عنه العجز عن تخطي المشاكل الاجتماعية،فهن يملن إلى العزلة و البعد عن كل ما يمكن أن يسبب الأذى،إذ أنهن يعتقدن أنهن تحملن ما يكفي من الأذى و أن لا نجاة لهن إلا بالوحدة،كما أن علاقتهن بالأصدقاء ناقصة و العلاقات الاجتماعية غير مرضية و العديد منهن كن

عدوانيات أو كئيبات و بعضهن تنتابهن أفكار انتحارية و بعض آخر يفقد الثقة بكل الناس.

آثار الاغتصاب على المجتمع:

تتولد عن جريمة الاغتصاب حالات تؤثر على المجتمع و تنشأ جرائها آثار خطيرة تؤدي إلى تدمير شامل للمجتمع بكل قيمه و مبادئه و من أشد أنواع الاغتصاب التي تترك مثل هذه الآثار "الاغتصاب الجماعي" الذي يحصل أثناء الحروب و الذي يكون مخططا له و هادفا إلى التهدم و التخريب و يذكر من الآثار الناجمة عن جريمة الاغتصاب حالات:الحمل،الإجهاض،أولاد الزنا، الطلاق ،قتل النفس، و لكل من هذه دورها الخاص في عملية التدمير الاجتماعي.

أ- الإجهاض:هو من أكثر المواضيع التي تثير الاهتمام حيث تنقسم الآراء حول إباحة الإجهاض إلى قسمين:مؤيد و معارض و لكل رأي من الآراء مبرراته و حججه.

ب- آثار ولد الاغتصاب على المجتمع:يسمى الولد لقيطا إذا كان مجهول الأب و الأم الناتج عن الاغتصاب قد يسمى لقيطا في حال تخلت أمه عنه و لم تعترف بوجوده كما أن مشاعر هذا الطفل تتنوع بين الحقد و الكراهية اتجاه المجتمع بشكل عام ودور الرعاية بشكل خاص نتيجة شعوره بأنه لم يحظ بالاهتمام الكافي خلال حياته من قبلهم و شعوره بأنهم يعاملونه بحذر و ترفع مع تحسيسه بأنه منبوذ من قبلهم.

أما طفل الاغتصاب الذي تربى مع أمه،فإنه يعاني إضافة إلى إحساسه بالكره للمجتمع،الرغبة في الانتقام ممن تسبب بالأذى وهدم حياته و حياتها،كما أنه قد يعاني من الهمز و اللمز اللذان لا يزولان مع الزمن حتى ولو أصبح رجلا صالحا،بالإضافة إلى نبذ المجتمع له و رفضه لوجوده و رفضه الاندماج مع أبناءه فيكون معرضا أي لحظة لأن يسمع كلمات مسيئة و يصبح أكثر عرضة لهذا الوضع عندما يكبر خاصة إذا تقدم لأي وظيفة أو أراد الزواج و بناء أسرة.

ت- الطلاق:هذا يحدث إذا كانت المرأة متزوجة و اغتصبت،حيث أنها تشعر بالاضطهاد و النفور و الحقد على الرجال.

ث- قتل النفس: تقوم الضحية إلى قتل النفس بالانتحار هربا من الحياة و قسوتها و ظنا منها بأنها تضع حدا لألمها ويسبق الانتحار عادة الاكتئاب و الشعور بالعجز و اليأس،للهرب من موقف لا أمل فيه.

و يلعب الأهل أيضا دورا آخر في دفع الضحية إلى الانتحار و ذلك بانعدام العناية.

ج-القتل: تنتج عن حالات الاغتصاب حالات قتل تقوم بها الضحية أو يقوم بها أهلها انتقاما لها و دفاعا عن الشرف و من آثاره على المجتمع مايلي:

1-تعريض الفتاة نفسها لخطر الإعدام أو السجن بعد أن كانت ضحية أصبحت هي المجرم و كذلك الأمر بالنسبة إلى أهلها إذا قاموا بالفعل.

2-التسبب بالأذى لأهل الفتاة و المحيطين بها نتيجة انتشار الخبر و الإعلان عنه.

الفصل الثالث: الوحدة النفسية.

1) تمهيد.

2) تعريف الوحدة النفسية.

3) . أشكال الوحدة النفسية.

4) أسباب الوحدة النفسية.

تمهيد : الوحدة النفسية هي رغبة يشوبها اللهفة والافتقاد المؤلم لطرف آخر. ، حيث كثيرا ما ينتاب الفرد هذا الشعور نتيجة افتقاد التقبل ، والتودد والحب من جانب الآخرين.

1- تعريف الوحدة النفسية :

يعرف قشقوش (1979)الوحدة النفسية بأنها إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة مع غيره من الأشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله)قشقوش 1979:،.3).

ونتيجة للتداخل بين أعراض الوحدة النفسية والاضطرابات الأخرى ،فقد تعامل علماء النفس في بداية الأمر مع مفهوم الوحدة النفسية كأي اضطراب نفسي آخر ،مثل القلق والاكتئاب والضغط النفسي ، وذلك لما يلاحظ من تشابه في أعراض الوحدة النفسية مع

أعراض كل من الاكتئاب والعزلة الاجتماعية .

لكن الأبحاث التجريبية الحديثة تؤكد غير ذلك ؛ فمفهوم الشعور بالوحدة النفسية يختلف عن تلك الاضطرابات النفسية والاجتماعية الأخرى ، لأن الوحدة النفسية تحدث نتيجة لافتقاد الإنسان لأن يكون طرفاً في علاقة محدودة أو مجموعة من العلاقات مع الآخرين ،ومن هذا أصبح ينظر إلى هذا المفهوم كحالة نفسية مستقلة عن تلك المفاهيم النفسية الأخرى .(Seligson,1983,p.33-57)

وقد اتفق العديد من الباحثين على ما افترضه "ويس (Weiss , 1973) "حول الوحدة النفسية من كونها تملك خاصتين أساسيتين هما :أن الوحدة النفسية تُعَدُّ خبرة غير سارة مثلها مثل الحالات الوجدانية غير السارة كالاكتئاب والقلق، ومن هذا المنطلق يتبين لنا أن الشعور بالوحدة النفسية شعور نفسي أليم قد يكون مسؤولاً عن شتى أشكال المعاناة لدى الإنسان .

كما أنها تختلف عن مفهوم العزلة الاجتماعية في كونها تمثل إدراكاً ذاتياً للفرد عن وجود نقص في نسيج علاقاته الاجتماعية؛ فقد تكون هذه النواقص :كمية كنقص في عدد الأصدقاء، وقد تكون كيفية أو نوعية كنقص المحبة أو الألفة مع الآخرين)خضر والشناوي 1988 :، 121..(132

وبناء على ذلك وضع ويس (Weiss,1987)ثلاث أبعاد أساسية لخبرة الشعور بالوحدة النفسية لدى الفرد وهي :

أ . العاطفة :ويشير إلى حاجة الفرد الدائمة إلى الصداقة العاطفية الحميمة من الأشخاص المقربين،وإلى التأييد الاجتماعي، ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة افتقاده هذه المشاعر.

ب . التأمل :وهو شعور الفرد بالقلق المرتفع والضغط النفسي عند التوقع لاحتياجات لا تتحقق مما يولد الشعور بالوحدة النفسية .

ج . المظاهر الاجتماعية :وهي أن شعور الفرد بالوحدة النفسية يقف حائلاً أما تكوين الصداقات مع الآخرين مما يولد الشعور بالاكتئاب .(Weiss,1987,10)

وميز "وايس (Weiss , 1973) "بين نوعين للوحدة النفسية أولهما

– :الوحدة النفسية الناشئة عن الانعزال الانفعالي ، وثانيهما الوحدة النفسية التي تنجم عن العزل الاجتماعي .فالأول نتاج غياب الاتصال والتعلق الانفعالي ، في حين يرجع **النوع الثاني** إلى انعدام الروابط الاجتماعية .وكلا الطرفين خبرتان مؤلمتان ، فضلاً عما يصاحبهما من أعراض الاكتئاب وعدم الشعور بالراحة)النيال ، 1993، .(102

وعلى الرغم من اتفاق الباحثين على استقلالية الوحدة النفسية عن بقية الاضطرابات النفسية التي يعانيها بعض الأفراد في المجتمع ، باعتبارها الأرضية لكل الاضطرابات النفسية و نقطة البداية لكثير من المشكلات والتي يتصدرها الشعور الذاتي بعدم السعادة ،والتشاؤم ، فضلاً عن الإحساس القهري بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي، إلاّ أنهم اختلفوا في تحديد وتعريف الوحدة النفسية .ويرجع هذا الاختلاف إلى الأسس

النظرية التي يستند إليها كل منهم .فعلى سبيل المثال يقترح "سيرمات (Sermat,1979") أن مشاعر الوحدة النفسية تنتج من الحاجة إلى فرصة للارتباط بآخرين على أساس من الود ، وأن يكون الفرد قادراً على التعبير عن أفكاره وعواطفه بحرية تامة ومن دون خوف من الرفض أو سوء الفهم .(Sermart,1979,271-275)

كما يرى العديد من العلماء أن هناك ثلاثة وسائل يمكن أن تسهم بها الخصائص الشخصية في الشعور بالوحدة النفسية :

. فقد تجعل هذه الخصائص صاحبها شخصاً غير مرغوب فيه ،كصديق ،ثم تقلل من العلاقات الاجتماعية المتاحة له.

قد تؤثِّر الفروق الفردية في السلوك التفاعلي للفرد ، وتجعل المحافظة على العلاقات أمراً صعبا .

إن خصائص الشخصية تؤثر على استجابة الفرد للتغيرات الواقعية في العلاقات الاجتماعية ، وتؤثر في كيفية أن يكون الشخص فعّالاً في استجابته للوحدة ، وفي إزالة الشعور بها)خضر و الشناوي 1988:، 121..(132

وفي نفس الاتجاه يرى "جوردون (Gordon, 1976) "أن الوحدة النفسية هي شعور الفرد بالحرمان الذي ينشأ عندما تختفي بعض العلاقات المعينة التي يتوقعها الفرد من الآخرين.(Gordon S.1976.p:6,)

وإذا علمنا أن هناك أسباباً معينة لحاجة الفرد للارتباط بالآخرين ، فستتضح لنا أسباب

الوحدة النفسية .فالفرد يعتمد على الآخرين بطريقتين مترابطتين :اعتماد عاطفي (Affective Dependence)واعتماد معلوماتي Dependence Infomational) . (ويتجسد الاعتماد العاطفي فيما يوفره ارتباط الفرد بالآخرين من حاجات جسمية ومادية .ويتجسد الاعتماد المعلوماتي في حاجة الفرد للمعلومات التي تؤكد صحة آرائه واعتقاداته التي تقوم على نظرية المقارنة الاجتماعية)

Jones,E.E&Gerard,H.B.1967).

ويلخص "رافن وروبين (Raven&Rubin,1983) "أسباب الوحدة النفسية في 1:. تغيرات في مفاهيم الفرد وأهدافه في العلاقة الشخصية2.. الطريقة التي يعزو بها أطراف العلاقة مشاعرهم وسلوكياتهم على استمرار أو انخفاض مشاعر الوحدة لديهم)

Raven&Rubin,1983,254

2-**أشكال الوحدة النفسية :** لقد ميز "يونغ Young "بين ثلاثة أنواع من الوحدة النفسية هي :

1- **الوحدة النفسية العابرة** :والتي تتضمن فترات من الوحدة على الرغم من أنَّ حياة الأفراد تتسم بالتوافق.

2- **الوحدة النفسية التحولية** :وفيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب ، ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثاً نتيجة لبعض الظروف المستجدة ، كالطلاق أو وفاة أحد المقربين إليه ممن يرتبط بهم على المستوى الوجداني .

3-**الوحدة النفسية المزمنة** :والتي قد تستمر لفترات طويلة ،تصل إلى حد السنين ، وفيها يشعر الفرد بأيٍّ نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية (Soppington,1989.334).

وفي النظر إلى هذه الأنواع الثلاثة للوحدة النفسية نلاحظ أنَّ النوعين الأول والثاني شائعان في حياة العديد من الأفراد ،ولكنهما لا يصلان إلى حد التطور للدخول إلى نطاق دائرة الوحدة النفسية المزمنة، إلاّ إذ تعرض الفرد للمزيد من الضغوط البيئية والصدمات الانفعالية في محيطه الاجتماعي.

بينما تحدث جنيتر (Genter, 1984)عن وجود أربعة أبعاد انفعالية للوحدة النفسية هي : الاستنزاف Depeltion، والعزلة Isolation، والاهتياج Agitation، والاغتمام Dejoction (258

Genter,1984,).

في حين صنف باحثون آخرون أمثال "بريم(Brehm , 1992) "ويسدر وكانتور (Syder&Cantor,1998)مشاعر الوحدة في أربع فئات هي :مشاعر اليأس ،ومشاعر الاكتئاب، ومشاعر تحقير الذات ، ومشاعر الملل المتعجل)العنزي ، 2001،.(334

مما سبق نلاحظ تعدد الاتجاهات في تحديد الشعور بالوحدة النفسية ،نظراً لتعدد الأطر النظرية التي تستند عليها.

3- أسباب الوحدة النفسية:

صاغ "روكاتش (Rokach,1989) "نموذجاً يوضِّح فيه العناصر التي تسبب الشعور بالوحدة النفسية لدى الفرد والموضَّحة في الجدول التالي :

جدول رقم (2) يوضح العوامل المسببة للشعور بالوحدة النفسية

الشعور بالوحدة النفسية							
نقص العلاقات الاجتماعية			**الأحداث الصادمة**			**الشخصية والمتغيرات النمائية**	
نقص المساندة	الاغتراب الاجتماعي	اضطراب العلاقات	التنقل والهجرة	الافتقاد	الأزمات	القصور النمائي	القصور الشخصي
ضعف المساندة الاجتماعية	انفصال عن الأشخاص المحبوبين	علاقات غير مشبعة	البعد عن العائلة	الموت	عدم التكيف	العلاقات الفاترة	الخوف من العلاقة
عدم الانتماء	العزلة من الآخرين	علاقات ضارة	الانفصال عن العائلة	انقطاع العلاقة	التغير المفاجئ	تصدع العائلة أو غياب	نقص مهارات

،وإدراك سلبي للذات	الأب	في المحيط					

من هنا نرى أنَّ الشعور بالوحدة النفسية خبرة فردية معقدة ، وليست أحادية البعد ،كما أنها مزعجة تنتاب الفرد نتيجة لعدم قدرته على القيام بالتواصل البينشخصي الفعال أو نقص المهارات الاجتماعية بينه وبين الآخرين على الرغم من وجوده معهم،وهذه الحالة تنمي لديه مشاعر العزلة الاجتماعية،وعدم الفهم أو الرفض وغياب المساندة من قبل الآخرين ، ونقص المشاركة الاجتماعية في الأنشطة المناسبة.وهذا ما يجعلها مشكلة بحد ذاتها بالنسبة للفرد نفسه وبالنسبة لأطراف العلاقات الشخصية القائمة في حياته .فقد تتوفر كل الأسباب التي يعتقد البعض أنها أسباباً موضوعية للشعور بالسعادة والرضى عن العلاقات الشخصية ، ومع هذا تتطور لدى الفرد مشاعر الوحدة.و تخضع الوحدة كظاهرة نفسية للتفاوت من فرد لآخر ومن موقف لآخر ، ولا تخضع لمعايير "الكل أو لا شيء . "ويصدق هذا سواء كنا نتحدث عن الوحدة النفسية كسمة شخصية ثابتة بدرجات متفاوتة عند الأفراد المختلفين، أو كنا نتعامل معها كحالة نفسية يخبرها الأفراد بدرجات متفاوتة في ظروف معينة في لحظة زمنية معينة في حياتهم.

ومن هذا ترى الباحثة أن الشعور بالوحدة النفسية حالة يشعر فيها الفرد بالتباعد عن الآخرين ،وعدم فهم الآخرين له مع عدم قدرته الدخول في علاقات مشبعة معهم ، ويصاحب

ذلك إحساس بالملل والضجر والاكتئاب والعزلة الاجتماعية وقلة المساندة الاجتماعية.

. ومن مراجعة الدراسات المختلفة أوضح "سيلجسون(seligons,1983) "أن الشعور بالوحدة النفسية وضع في السابق مع أعراض الاكتئاب لما بينهما من تشابه،وكان يتم علاجه وفق الطريقة التي يعالج بها الاكتئاب ، إلاّ أن الدراسات الحديثة أثبتت أن الشعور بالوحدة النفسية يعتبر مصطلحاً مستقلاً له خصائصه المتفردة عن الاكتئاب .فالشخص الذي يعاني الوحدة ترتبط مشاعره بالعلاقات مع الآخرين ،ويشعر بشيء ينقصه، والمظهر الأساسي له الوحشة، بينما الاكتئاب حالة عاطفية عامة تتعلق بمشاعر الفرد في مجالات متعددة (seligons,A,G.1983,69-77).

. العزلة الاجتماعية:

العزلة Isolationأو الوحدة lonelinessمسميان الظاهرتين مختلفتين ، قد تتفقان وقد لا تتفقان .فالعزلة تصف غياب أو انخفاض التفاعل مع الآخرين ، بينما تصف الوحدة مشاعر ذاتية قد يخبرها الفرد وهو وسط أناس كثيرين قد تربطهم به علاقات شخصية حميمة)العنزي، 2001، (332.

وميز "ويس (weiss,1983)"البعض بين العزلة والوحدة بتسمية الأولى العزلة الاجتماعية (Social Isolation)، والثانية العزلة الانفعالية (Isolation Emotional)(weiss,1983.).

فالشعور بالوحدة كما يقول"بريم(Brehm , 1992)"شعور بالحرمان وعدم الرضا ينتج

بسبب تفاوت نوع العلاقات الاجتماعية التي نرغبها ونوع العلاقات التي نعيشها .فنحن نشعر بالعزلة عندما نكون بمفردنا إذا كنا نفضل أن نكون مع شخص ما .ونشعر بالوحدة عندما نكون مع أناس آخرين إذا كنا نفضل أن نكون مع غيرهم (Brehm , 1992 , 323-324).

وبعضهم يرى العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية علاقة وثيقة . فالشخص الذي يعاني من العزلة لديه إحساس مضطرب بشأن علاقته بالآخر؛فهو يشعر بالتباعد بين الذات والآخر ،وفقدان إحساس الفرد بقيمته الشخصية، ونقص التعاطف مع الآخرين.بينما الشخص الذي يشعر بالوحدة النفسية هو شخص حساس لنفسه مع صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين نتيجة لخوفهم من الرفض)دمنهوري ، عبد الطيف 1990:،.(129

وتأكيداً لهذه العلاقة الارتباطية على المستوى النظري ،فقد وجد جونز وزملائه (Jones,et al,1981)ومور وسيرمات (Moore&Sermat,1987)وسولانو (swlano,1997)على وجود علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض المؤشرات المختلفة للاغتراب والعدائية لدى طلبة الجامعة ،كما ترتبط عكسياً مع تقبل الآخرين والاقتناع بوجود العدل في العالم _.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

- منهج البحث.

- **ادوات البحث.**
- **عينة البحث.**
- **مقياس الوحدة النفسية.**
- **جدول بناء وتنظيم جلسات الارشاد.**

تمهيد:

بعدما تطرقت في الجانب النظري إلى التعريفات المختلفة للإرشاد النفسي الاسري و الوحدة النفسية و أنواعها و تشخيصها ، سوف أنتقل في هذا الجانب إلى الذي هو الجانب

التطبيقي إلى محاولة تحقيق هدف البحث و التحقق من صدق الفرضية ، و سأتناول في هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة ، و أدواته ، وا اجراءاته.

منهج البحث: المنهج الوصفي:

هو محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة و التفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل و أدق أو وضع السياسات و الاجراءات المستقبلية الخاصة بها.

وهو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع.

(شكري محمد كريم عادل 2015 ص 2014).

أدوات البحث:

الملاحظة:

الملاحظة هي عبارة عن وسيلة علمية منظمة تستخدم لتثبيت فرض ما أو نفيه حول ظاهرة انفعالية سلوكية معينة , و ذلك خلال فترة زمنية تختلف مدتها حسب طبيعة السلوك المراد ملاحظته , بشرط أن تتم الملاحظة بموضوعية و وضوح و تكامل.**(عمر ماهر محمد 2011 ص 87)**.والملاحظة تنقسم إلى:

الملاحظة البسيطة غير المباشرة و غير المضبوطة: و التي تتضمن صورا مبسطة عن المشاهد و الاستماع بحيث يقوم الملاحظ فيها بملاحظة الظواهر و الاحداث و المواقف و جها لوجه و كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون اخضاعها للضبط العلمي.

الملاحظة المنظمة المباشرة و المضبوطة: و هي ملاحظة علمية بالمعنى الصحيح ، و تتم ضمن مكان مجهز وظروف مخطط لها و مضبوطة ضبطا علما دقيقا ، و تختلف عن الملاحظة البسيطة من حيث أنها تتبع مخططا مسبقا ، ومن حيث كونها تخضع لدرجة عالية من الضبط العلمي بالنسبة للملاحظ و مادة الملاحظة كما يحدد فيها ظروف الملاحظة كالزمان و المكان.**(أبو أسعد أحمد عبد اللطيف 2012 ص 302).**

وفي مذكرتي استعملت **الملاحظة المباشرة**

المقابلة الارشادية:

تعد المقابلة الأداة الرئيسية في عملية الارشاد ، فالإرشاد هو العملية الكبرى التي بمقتضاها يتوصل المفحوص إلى فهم مشكلاته ، و المقابلة هي الموقف الذي تتحقق فيه العلاقة المباشرة الحقيقية و تتم عن طريق الحوار الذي يتم بين المرشد و المفحوص وجها لوجه.**(أبو أسعد أحمد عبد اللطيف 2012 ص 308).**

و المقابلة الارشادية عبارة عن عملية تفاعل بين المعالج (المرشد) و المفحوص , يسودها الاحترام المتبادل و ذلك لمساعدة المفحوص على فهم نفسه و مشكلته بشكل صحيح . بالإضافة إلى أنها من الأدوات الهامة لتغيير مفهوم نوبات الغضب و تخليص الاسرة من معاناتها سعيا وراء تحقيق التوافق النفسي داخل هذه الاسرة .**(الزعبي أحمد محمد 2013 ص 147).**

تعريف الاختبار: هو مجموعة مقننة أو أية محاكات أخرى صممت لتقيس أو تقدر المعلومات أو المهارات أو الميول أو اي سمات أو خصائص أخرى لدى الفرد . وكذلك يشير المصطلح إلى مجموعة العمليات التي تصمم لتقدير صدق أحد الفروض. و الاختبارات تقسم إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي: اختبارات الاداء و التنفيذ، الاختبارات الإسقاطية ، و اختبارات الاستمارات الشخصية .**(سليمان سيد عبد الرحمان 2004 ص 291).**

الحدود الزمانية و المكانية:

1 -الحدود المكانية :طبقت هذه الدراسة بالمركز المتخصص في إعادة التربية بنات المتواجد بحي الصديقية ولاية وهران المتخصص في التكفل بالقاصرات الجانحات اللواتي يتراوح سنهن مابين 12 و 18 سنة ، و اللواتي تم إيداعهن بالمركز وفق قرار من طرف قاضي الأحداث.

2-الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من الموسم الجامعي 2018/2017 ابتداء من 03/25 /2018 إلى غاية 6/1/ 2018

3-عينة الدراسة: يتألف المجتمع الأصلي للبحث من عينة متكونة من 30 قاصرة اللواتي تراوحت أعمارهن بين (16-18) سنة بمتوسط قدره (17.3) سنة بانحراف معياري (2.62) سنة. ممن تعانين من درجة مرتفعة على مقياس الوحدة النفسية بناء على قانون الإرباعي

الثالث؛ و اللواتي طبق عليهن البرنامج الإرشادي للتخفيف من الوحدة النفسية.

الجدول رقم (5) يوضح توزع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

منطقة السكن	العدد	النسبة المئوية
المدينة	12	40%
الريف	18	60%

4-أدوات الدراسة :

شملت الدراسة الأدوات التالية:

أ . مقياس الشعور بالوحدة النفسية (**Loneliness** Scale)من إعداد راسل (Russel,1982)وقد قام خضر والشناوي (1988)بتعريبه وتقنينه على البيئة السعودية . ويتكون هذا المقياس من (20)بنداً أو عبارة نصفها إيجابية ونصفها الآخر سلبية ، حيث صمم المقياس وفق طريقة "ليكرت " Likert، بحيث يجيب المفحوص على كل عبارة طبقاً

للمعيار التالي):إطلاقاً ، نادراً ، أحياناً ، دائماً(، وأعطيت هذه الفئات الأوزان 1)، 2،3، (4على التوالي .ويحتوي المقياس على بعد واحد هو الشعور بالوحدة النفسية، وقد وجد راسل أن معامل ثبات هذا المقياس بطريقة معامل)كرونباخ ألفا(قدره . (0.94)كذلك وجد خضر والشناوي (1988)أن معامل ثباته بلغ.(0.87)

ب- . البرنامج الإرشادي :

البرنامج المستخدم في هذه الدراسة هو برنامج مستند إلى مبادئ وتقنيات نظرية التعلم الاجتماعي ، وقامت الباحثة بتصميم هذا البرنامج من خلال اتباع أسلوب تحليل النظم ، والذي يستثير خمسة تساؤلات يتم من الإجابة عليها تحديد الإطار المرجعي للبرنامج .

. المهارات الاجتماعية :social skills

يشير التراث النفسي على أنه يوجد ارتباط بين نواحي الضعف في السلوك الاجتماعي بما فيها الوحدة النفسية والقصور في المهارات الاجتماعية ، ولذلك من الضروري التدريب على المهارات الاجتماعية كأحد الأساليب الفعالة لمشكلات الفتاة المغتصبة.

وتعتبر نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات الهامة في الوقت الحالي والتي تسمح لنا بتدريب المهارات الاجتماعية ، وقد تطورت منها أساليب متعددة من أهمها التعلم من خلال ملاحظة النماذج (التعلم بالقدوة) ، وتدريب الفرد على توكيد الذات ،ولعب الأدوار . (عبد الستار إبراهيم وآخرون ،1993 ، 21)

والمهارات الاجتماعية يمكن تعلمها من خلال طرق متعددة مثل الألعاب، والمجموعات ،وتعديل السلوك ،وتمارين حل المشكلة ، بالإضافة إلى المدرسين والمرشدين والهيئات الأخرى، ويمكن أن نتعلم فنيات إضافية مثل المشاركة ،وقص القصص وتبادلها .(Blanton,1983 ,16-19). كما يشير "هونيج" Honig 1987 إلى أن هناك طرقاً متعددة لمساعدة الفتاة المغتصبة مثل الملاحظة ،التفاعل ، تعليم المهارات الاجتماعية ، وتكوين المجموعات والتشجيع . (HONIG,1987,54-64)

. فلسفة البرنامج :

تتحدد فلسفة البرنامج في توظيف الطاقات الكامنة والمهدرة لدى الفتاة المغتصبة واستغلال هذه الطاقات وتوجيهها بما يعود بالنفع والقيام بسلوك مقبول اجتماعياً بدلاً من الوحدة النفسية و الانسحاب من المواقف الاجتماعية .

. الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج المقترح في الدراسة الحالية إلى جعل الفتاة المغتصبة أكثر اجتماعية وتفاعلاً مع الآخرين، والحد من القلق ، والشعور من الوحدة النفسية التي تعاني منها كمسببات للوحدة النفسية لدى الفتاة المغتصبة.

ويتم تحقيق هذا الهدف الرئيس من خلال الأهداف الفرعية المتعلقة بالعملية وهي التالية :

. ترغيب الفتاة المغتصبة في ذات وبمن حوله ، وذلك بما يحقق التوافق النفسي الاجتماعي .

. إعطاء الفتاة المغتصبة الفرصة في التعبير عن نفسها وتدعيم ثقتها بذاتها.

. تحقيق التواصل الإنساني لدى الفتاة المغتصبة ا من خلال علاقات يسودها الحب والتقبل والاحترام غير المشروط .

. إكساب الفتاة المغتصبة مجموعة من القيم الاجتماعية السوية التي تمكنها من التوافق مع متطلبات المواقف الاجتماعية دون الشعور بالوحدة النفسية أو خوف أو خجل .

. تعزيز السلوكيات السوية المرغوبة ، وذلك بما يحقق تثبيتها وإعادة تكرارها .

. محتوى البرنامج :

يحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة والمهارات والممارسات والألعاب الاجتماعية والمواقف السلوكية والاجتماعية المتناغمة فيما بينها بكونها موقفاً حياتياً تعيشه الفتاة المغتصبة بما يحقق الأهداف السابقة .

ويمكن أن يتم تعليم تلك المهارات من خلال مايلي:

1. التعليمات : وفيها يتم تقديم التعليمات الخاصة بكل مهارة والتي يقدمها الباحثة للفتاة المغتصبة التي تعاني من الوحدة النفسية.

2. النمذجة (Modeling) تستخدم النمذجة لمساعدة الفتاة المغتصبة على تعلم السلوكيات الجديدة ، وهنا فقد قامت الباحثة باستخدام النماذج السمعية البصرية (الفيلم المسجل مسبقاً والذي يتم عرضه على الفتاة المغتصبة) مع تقديم نماذج من الحياة ليكون الفتاة المغتصبة قادراً على ملاحظة السلوك المرغوب .

3. لعب الأدوار : لعب الدور في حد ذاته ليس شكلاً غريباً أو فريداً من السلوك ، فكل العلاقات بين الأشخاص تتضمن لعب الأدوار ،ولعب الدور ينمي القدرة والثقة في التعبير عن المشاعر والأفكار .

4. التدعيم : إذا كان من شأن حدث ما (نتيجة) تعقب إتمام استجابة (سلوك) أن يزداد احتمال حدوث هذه الاستجابة مرة أخرى سمي الحدث اللاحق مدعماً أو معززاً ، وقد تشمل النتيجة التي تعقب استجابة ما على ظهور حدث سار أو على استبعاد حدث منفر . ويطلق على التدعيم في الحالة الأولى التدعيم الإيجابي ، وفي الحالة الثانية التدعيم السلبي (الشناوي ،1994، 60)

5. الممارسة:وفيها يتم إعطاء المسترشدة الواجبات المنزلية لممارسة المهارات التي تعلمتها ، حيث تكون العميلة قد اكتسبت بعض المهارات التي تساعدها على الممارسة خارج جلسات العلاج ، ومناقشة ذلك قبل الجلسة الجديدة .

جدول رقم (06) يوضح بناء و تنظيم جلسات البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة و زمن تطبيقها	التقنية المستعملة	مضمونها	هدفها
الجلسة 1 **45 دقيقة**	**التعارف و القياس القبلي**	• الترحيب . • التعارف المتبادل بين المرشدة و الفتيات المغتصبات. • القياس القبلي للوحدة النفسية لدى الفتاة المغتصبة.	• تطبيق مقياس الوحدة النفسية.
الجلسة 2 **30 دقيقة**	**محاضرة**	• الترحيب • تعريف المرشدة (المعالجة) بنفسها و موضوع دراستها و الهدف منها. • الاتفاق على شروط	• التعرف على المفحوصات. • الاتفاق على سير العمل في الجلسات (العقد العلاجي).

	ارشادية + مناقشة جماعية	سير البرنامج الارشادي. • توضيح مفهوم الوحدة النفسية و أسبابها للمجموعة الارشادية. • طلب المعالجة من اعضاء من الأعضاء إعداد قائمة بالمثيرات التي تؤدي إلى الوحدة النفسية. • اعطاء موعد للجلسة القادمة. •	• تحديد موعد الجلسات و عددها • تبادل أكبر قدر من الحقائق و المعلومات حول الوحدة النفسية.
الجلسة 3 -04-11 2017 30 دقيقة	الارشاد بشرائط	• الترحيب • ثم راجعت مع المجموعة الارشادية ما دار في الجلسة	• مهارة الارشاد بشرائط الفيديو كوسائط مساعدة لتحليل

	الفيديو	السابقة. • الارشاد الوسائطي لتحليل و تعديل سلوك. • التقويم الذاتي من خلال عرض نماذج حول الوحدة النفسية لدى المفحوصات باستخدام شريط فيديو يوضح مجموعة مشاهد لأعراض الوحدة النفسية . • اعطاء موعد للجلسة القادمة.	و تعديل سلوك. • تقويم أفكار المفحوصات للتعامل مع الوحدة النفسية.
الجلسة 4 **30 دقيقة**	**تقنية**	• الترحيب • مراجعة المعالجة مع أعضاء المجموعة	• ازالة التوتر عن طريق تطبيق تمرين

	الاسترخاء	الارشادية الحصة السابقة و التأكد من عدم وجود صعوبات في فهم و استيعاب ما يناقش أثناء الجلسة الارشادية, و التأكيد على تطبيق الارشادات المقدمة أثناء الجلسة. • تعريف المجموعة الارشادية بتقنية الاسترخاء و أثرها في التحكم في نوبة الغضب • تطبيق الاسترخاء (تمرين التنفس، و الشد العضلي).	الاسترخاء.

		• اعطاء موعد للجلسة القادمة .	
الجلسة5 **30 دقيقة**	النمذجة	• القاء المعالجة السلام . • استخدام النماذج السمعية البصرية (الفيلم المسجل مسبقاً) مع تقديم نماذج من الحياة لتكون الفتاة المغتصبة قادرة على ملاحظة السلوك المرغوب • التحدث عن الاساليب الممكن استعمالها للتكفل للوحدة النفسية اعطاء موعد للجلسة القادمة.	• التحدث عن الاساليب البديلة الممكن استعمالها للتعامل مع الوحدة النفسية لدى الفتاة المغتصبة.

الجلسة 6 **45 دقيقة**	تقييم البرنامج	• ترحيب • إعطاء تلخيص شامل عن الجلسة • تحدث المعالجة عن أهمية الالتزام بما تم الاتفاق عليه خلال جلسات البرنامج الارشادي. • اعادة تطبيق مقياس الوحدة النفسية لدى المتدربات.	• تقييم جميع الجلسات و انهاء البرنامج الارشادي. • اعادة تطبيق مقياس الوحدة النفسية لمعرفة مدى التقدم الحاصل نتيجة تطبيق البرنامج.

4. المعالجة الإحصائية للبيانات :

تمَّ إجراء التحليلات الإحصائية للنتائج بواسطة البرنامج (spss)وهي :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، و"ت "ستودنت. (T.Student)كما تم استخدام معامل الاتساق الداخلي ، ومعامل الارتباط)بيرسون (للتعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية

والمتغيرات الأخرى.

الفصل الخامس :

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

عرض و مناقشة نتائج الدراسة :

1-اختبار الفرضية العامة الأولى: من أجل دراسة الفرضية العامة الأولى التي تنص على مايلي: يوجد فرق دال إحصائيا في الوحدة النفسية لدى العينة قبل وبعد التدريب لصالح القياس البعدي قمنا بإجراء اختبار ستيودنت ، لإجابات أفراد العينة لجملة النقاط التي سجلوها على مجموع فقرات الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الوحدة النفسية ، وتم بناء الجدول رقم (07) الذي يتضمن معطيات تحليل الاختبار التائي.

الجدول رقم (07) يوضح دلالة الاختلاف يوضح دلالة الاختلاف بين إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية في الوحدة النفسية قبل وبعد التدريب

الأساليب الإحصائية / المتغير	مستويات متغير الضغط النفسي	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
الوحدة النفسية قبل وبعد التدريب	مستويات الوحدة النفسية القبلي	**30**	52.65	5.17	6.14	10.95	**0.01**
	مستويات الوحدة النفسية البعدي	**30**	46.51	6.38			

*** الفرق دال عند مستوى 0.01**

يتضح من معطيات الجدول رقم (35) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد الدراسة الأساسية في الوحدة النفسية باتجاه الخفض في القياس البعدي، إذ بلغت القيمة التائية (ت) (10.95) عند مستوى 0.01، وهذا يعني أن أسلوب المعالجة كان له أثر ذو دلالة إحصائية في مقدار التحسن الناتج لدى أفراد العينة الأساسية، بمعنى أن البرنامج التدريبي كان له أثر في خفض الوحدة النفسية لدى أفراد المجموعة التدريبية، وهذا ما تؤكده الفروق الواضحة بين متوسطات إجابات المتدربات عن مجمل فقرات مقياس الوحدة النفسية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة الأساسية في الاختبار القبلي (52.65) وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة الأساسية في الاختبار البعدي (46.51) و حسب هذه النتائج يمكن القول بتحقق الفرضية العامة الأولى بمعنى أنه **يوجد فرق دال إحصائيا في الوحدة النفسية لدى العينة لصالح القياس البعدي.**

2-نتائج الفرض الثاني المتعلق بالفروق بين أفراد العينة تبعا لمنطقة السكن(الريف والمدينة):

جدول رقم (08) يوضَّح الفروق في الوحدة النفسية والمتغيرات الأخرى لدى المتدربات القاطنات بالريف و المتدربات القاطنات المدينة

المتغير	المتدربات القاطنات الريف		المتدربات القاطنات لمدينة		الفرق	ت	قيمة مستوى الدلالة	الاتجاه
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الوحدة النفسية	51.46	10.46	42.47	11.29	8.98	9.10	0.01	المتدربات القاطنات الريف

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)بين المتدربات القاطنات في الريف والمتدربات القاطنات في المدينة في الشعور الوحدة النفسية لصالح المتدربات القاطنات في الريف .بمعنى أن المتدربات القاطنات الريف أكثر شعوراً بالوحدة من المتدربات القاطنات المدينة، وتؤكَّد هذه النتيجة صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا في الشعور بالوحدة النفسية بعد التدريب تبعا لمتغير مكان السكن.

و تفسِّر الطالبة هذه النتيجة بناء على ما يتميز به النظام المجتمعي في الريف عنه في المدينة من ثبات ورسوخ القيم والتقاليد لدى أبناء هذا المجتمع، ولهذا تجد الفتاة المغتصبة صعوبة في التوافق مع تلك القيم والتقاليد إلى حد كبير بعد تعرضها للاغتصاب ، لذلك تخبر تلك المشاعر من الوحدة والعزلة الاجتماعية إضافة إلى مشاعر الاكتئاب وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية فاعلة مع الآخرين بسهولة ويسر ،والقليل من المساعدة والدعم من الآخرين.

خاتمة:

في ختام هذا البحث الذي حاولت التطرق فيه لموضوع حساس يتمثل في دراسة فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من الوحدة النفسية لدى الفتاة المغتصبة ، حيت سعت هذه الدراسة من خلال أدوات البحث المطبقة أن تتعرف على نجاعة التدخل الإرشادي في التخفيف من الوحدة النفسية لدى الفتيات المغتصبات ودراسة أثر متغير مكان السكن على التدريب ، ذلك من خلال عينة مكونة من 30 فتاة مغتصبة بمركز بقمبيطة بوهران .

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وتمثلت في ما يلي :

يوجد فرق دال إحصائيا في الوحدة النفسية لدى العينة لصالح القياس البعدي.

وجود فروق دالة إحصائيا في الشعور بالوحدة النفسية بعد التدريب تبعا لمتغير مكان السكن.

و في ضوء النتائج المتوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

. ضرورة فتح مركز إرشاد أسري تابع لكلية العلوم الاجتماعية لمساعدة الفتاة المغتصبة التي تحتاج إلى الدعم والمساندة النفسية و الأسرية..

. إجراء دراسات حول دينامية البناء النفسي للفتاة المغتصبة الذين يعانون من الوحدة النفسية .

. بناء برامج إرشادية قائمة على أساليب الإرشاد النفسي المختلفة في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الفتاة المغتصبة وذلك من أجل تزويدها بالمهارات اللازمة للتوافق والتواصل الاجتماعي الفعَّال مع الآخرين ليكون قادرة على الاستجابة الصحيحة والتوافق المناسب في المواقف الجديدة .

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1) أبو أسعدأحمد، عبد اللطيف.(2012)؛**علم النفس الارشادي**؛ط2 ؛ الاردن :دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

2) أبود لبوح، أسماء.(2008). **الارشاد الجمعي فعاليته في خفض مستوى الغضب.** الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

3) ابن منظور.(1988). **لسان العرب المحيط** .المجلد الرابع. بيروت . دار لسان العرب.

4) أبو عباهصالح ،عبد الله.(2000). **الارشاد النفسي و الاجتماعي**. السعودية: جامعة محمد بن مسعود الاسلامية.

5) اسماعيلمحمد ،عماد الدين .(2010). **الطفل من الحمل إلى الرشد**. الاردن: دار الفكر ناشرون و موزعون.

6) اسماعيلي، يامنة .(2011). **دور الارشاد النفسي في علاج و وقاية المدمنين على المخدرات**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

7) أنطوان، نعمة ؛ و آخرون . **المنجد في اللغة العربية**. مر: الحموي مأمون و آخرون. لبنان: دار المشرق.

8) بحراويعاطف، عبد الله .(2012). **مفاهيم أساسية في ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة**. الاردن: زمزم ناشرون و موزعون.

9) بطرسحافظ ،بطرس.(2007). **ارشاد الاطفال العاديين**. الاردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

10) الجبالي، حمزة. (2011). **مشاكل الطفل و المراهق النفسية**. الاردن: دار المشرق الثقافي.

11) الجعفري ممدوح ،عبد الرحيم ؛ و الجرواني، ابراهيم هالة .(2011). **الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة**.مصر : دار المعرفة الجامعية.

12) حامد زهران، محمد(2000) **الارشاد المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية**. مصر: عالم الكتب.

13) الحسينيعبد الحميد درويش، ابتسام.(2015). **الارشاد الاسري للأطفال المعاقين عقليا** .مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

14) الحياني صبري بردان ،علي.(2011) . **أثر برنامج ارشادي في مواجهة المشكلات السلوكية لدى أطفال الشوارع**. الاردن: دار الصفاء للنشر و التوزيع.

15) خالد ،عز الدين.(2010). **السلوك العدواني عند الاطفال** . الاردن : دار أسامة للنشر و التوزيع.

16) الخطيب صالح،أحمد .(2007). **الارشاد النفسي في المدرسة- أسسه و نظرياته التطبيقية**-.ط2 . الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

17) رشاد علي عبد العزيز ،موسى.(2011). **سيكولوجية الغضب**. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر .

18) الريحاني طعمة، سليمان.(2010). **ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة**. الاردن:دار الفكر موزعون و ناشرون.

19) الزرادخير، فيصل. (2005). **العلاج النفسي السلوكي**. لبنان: دار العلم للملايين.

20) الزعبي أحمد ،محمد.(2013). **الارشاد النفسي- نظرياته-اتجاهاته-مجلاته**. الاردن : دار زهران للنشر و التوزيع.

21) زهران حامد ،عبد السلام.(2005). **التوجيه و الارشاد النفسي**.مصر : دار عالم الكتب.

22) سليمانسيد ،عبد الرحمان.(2004). **معجم التفوق العقلي**. مصر: دار عالم الكتب.

23) سليمان عبد الله ،محمود . (2009). **دراسات في علم النفس الارشادي**. الاردن: دار الفكر ناشرون و موزعون.

24) السيد،عطية؛ و جمعة، سلمى(2001). **العمل مع الجمعات الدراسية و العمليات** . مصر: المكتب الجامعي الحديث.

25) سهيركامل ،أحمد. **سيكولوجية نمو الاطفال**. مصر:مركز الاسكندرية للكتاب.

26) شكريمحمد كريم ،عادل.(2015). **الطرق المنهجية في علم النفس**. ط 2 . مصر: دار المعرفة الجامعية.

27) صالح علي، عبد الرحيم.(2014). **المعجم العربي لتحديد المصطلحات**. الاردن: دار حامد للنشر و التوزيع.

28) عبد العزيز ابراهيم، سليم.(2011). **المشكلات النفسية و السلوكية لدى الأطفال**. الاردن :

دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

29) عبد الكريم ،أحمد؛ وخطاب محمد، أحمد .(2010).**الارشاد النفسي و الاضطرابات الانفعالية للأطفال و المراهقين**. الاردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

30) علاوين، خديجة ؛و مطالقة، حكم.(2011). **دليل الإرشاد الاسري**. الاردن: المجلس الوطني لشؤون الاسرة.

31) عمر ماهر ،محمد.(2011). **المقابلة في الارشاد و العلاج النفسي**. مصر : دار المعرفة الجامعية.

32) عياد ابراهيم ،مواهب. **ارشاد الطفل و توجيهه في الاسرة و دور الحضانة** . مصر :مكارف للنشر.

33) عبيد سيد،ماجدة .(2012). **مقدمة في ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة و اسرهم**. الاردن: دار الصفاء للنشر و التوزيع.

34) الفرخ شعبان ،كاملة ؛ و عبد الجابر، تيم .(1999). **النمو الانفعالي عند الطفل**. الاردن: دار الصفاء للنشر و التوزيع.

35) الفرماوي حمدي، علي .(2009). **نظرية الركائز الاربعة للبناء النفسي**. الاردن: دار الصفاء للنشر و التوزيع.

36) فاروق أسامة ،مصطفي.(2012). **مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية**. ط2. مصر: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

37) القذافي محمد، رمضان.(1996). **التوجيه و الارشاد النفسي**. مصر: المكتب الجامعي الحديث.

38) القذافي محمد ،رمضان. (1997). **علم نفس النمو- الطفولة و المراهقة-**. مصر : المكتب الجامعي الحديث.

39) قطامي، نايفة ؛ و برهوم ،محمد. (1998). **طرق دراسة الطفل**. الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.

40) قطامي، يوسف .(2014). **النمو الاجتماعي و الانفعالي لطفل الروضة**. الاردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

41) محامده عبد الرحيم ، ندى .(2005). **التربية البيئية لطفل الروضة**. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.

42) ملحم سامي، محمد. (2008). **الارشاد النفسي للأطفال** . الاردن : دار الفكر ناشرون و موزعون.

43) ملحم سامي، محمد. (2010). **مشكلات طفل الروضة**. ط2 . الاردن: دار الفكر ناشرون و موزعون.

44) نستول ،ميشال س. (2015). **مدخل إلى الارشاد النفسي من منظور فني و علمي**. ترجمة: سعد علي مراد و الشريفين أحمد عبد الله. الاردن: دار الفكر ناشرون و موزعون.

45) واطسون ،روبرت ؛ وكلاي ليند جرين،هنري .(2004). **سيكولوجية الطفل و المراهق**. ترجمة: عزت مؤمن داليا . مصر: مكتبة مدبولي .

مذكرات:

46) بن قو أمينة(2011-2012). **فعالية الارشاد النفسي الابوي في تحسين الاستقلالية لدى طفل متلازمة داون** . اشراف: حدبي محمد. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية . وهران الجزائر.

مجلات ودوريات:

47) بخشطه،أميرة (2001).**فاعليةبرنامجتدريبيمقترحلأداءبعضالأنشطةالاجتماعية**.مجلةمركزالبحوثالتربوية. **العدد 19**. قطر.

48) يحياوي، حسنية (2013). **علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني لدى المراهقين.** مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية . **العدد 12**. الجزائر.

المواقع الالكترونية:

http://shamela.ws/browse.php/book-11542/page- (49

22:00 - 2017/04/17433